تشريح العقيدة العسكرية الإسرائيلية: من هدف التعايش والاحتواء إلى حكم المحيط العربي

الاثنين 9 فبراير 2026 12:00 م

منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، تشهد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إعادة صياغة شاملة لعقيدتها القتالية والأمنية، في تحول يوصف بأنه الأعمق منذ عقود.

ويرى محللون وخبراء أن الاحتلال انتقل من نهج الاحتواء وقواعد الاشـتباك المقيدة إلى استراتيجية تقوم على إعادة تعريف القوة بوصـفها أداة لفرض الإرادة، عبر استخدام مفرط للقوة وتكريس التدمير الشامل كركيزة مركزية في الردع وإدارة الصراع، وفقًا لـ"قدس برس".

القوة كأداة دائمة لا خيارًا اضطراريًا

يقول المختص في الشأن الإسـرائيلي، ياسـر مناع، إن اسـتخدام القوة كان دائمًا جوهر العقيدة الأمنية الإسـرائيلية منذ تأسيسـها. ويضـيف أن الجديـد اليوم لاـ يكمن في اكتشـاف الاحتلاـل للقوة، بـل في مسـتوى اسـتخدامها وطريقـة توظيفهـا؛ إذ انتقـل من قوة محسوبـة كانت تغلف بمصـطلحات مثـل إدارة الصـراع والاـحتواء، إلى قوة أكثر اتساعًا وفجاجـة في الخطاب والممارسـة. ويؤكـد مناع أن التفوق القتالي والتنكيل بالخصم باتا السياسة المعلنة والوحيدة للاحتلال.

مرتكزات العقيدة الهجومية الجديدة

من جانبه، يوضح الباحث في الشؤون الأمنية والعسكرية رامي أبو زبيدة أن العقيدة الجديدة ترتكز على ثلاثة عناصر رئيسية.

الأول، تقـديس الضـربة الاسـتباقية كأداة لإدارة البيئـة الإقليميـة. الثاني، اعتماد الاسـتخدام الدوري للقوة كروتين استراتيجي لمنع تعاظم قوة المقاومة الفلسـطينية. أما الثالث، فيتمثل في تبني مفهوم الردع عبر الكلفة التدميرية، بحيث لا ينظر إلى الدمار الواسع وتفكيك البنى التحتية كآثار جانبية للحرب، بل كأهداف مقصودة تهدف لإيصال رسالة بأن أي مواجهة مسـتقبلية ستكون تكلفتها وجودية وقاسية، وهو ما يفسر حجم الدمار غير المسبوق في قطاع غزة.

من الكيان المتعايش إلى الكيان الحاكم بالقوة

الكاتب والباحث محمـد القيق يرى أن التحول في العقيـدة العسـكرية يخـدم رؤيـة سياسـية أوسع، تهدف إلى تحويل الاحتلال من كيان يعيش وسط المحيط العربي إلى كيان يحكم العرب بالردع والعربدة. ويشـير القيق إلى أن هذه العقيدة تسـعى لفرض واقع جغرافي جديد يقوم على توسيع الحدود والتعامل مع الفلسطينيين كتجمعات سكانية بلا حقوق سياسية.

ويحـذر من أن هـذا التوجه التوسـعي يثير قلقًـا دوليًـا وأوروبيًـا خشـية انفجار موجات هجرة كبرى، أو حتى انهيار المشـروع الإسـرائيلي نتيجة الإفراط في استخدام القوة، بما يعيد أزمات تاريخية عرفتها المنطقة لعقود.

جذور العقيدة الأمنية الإسرائيلية

تاريخيًـا، تأسـست العقيـدة الأمنيـة الإسـرائيلية على ثلاثيـة الإنـذار المبكر، الردع، والحسم السـريع، وهي مبادئ وضع لبناتها الأولى ديفيـد بن غوريون لتعويض النقص العددي والجغرافي عبر القوة النوعية.

ومع مرور العقود، انتقـل الاحتلاـل إلى مفهوم إدارة الصـراع وتكتيـك جز العشب (اسـتخدام قوة محـدودة لمنع تنامي المقاومـة)، كما توضـح دراسات مختصة بالعقيدة الأمنية الإسـرائيلية. لكن ما بعد طوفان الأقصـى يشير إلى انتقال واضح نحو عقيدة هجومية أكثر شراسة، تجعل من القوة المفرطة والتدمير الواسع أدوات مركزية في إدارة الصراع.

تقارير

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

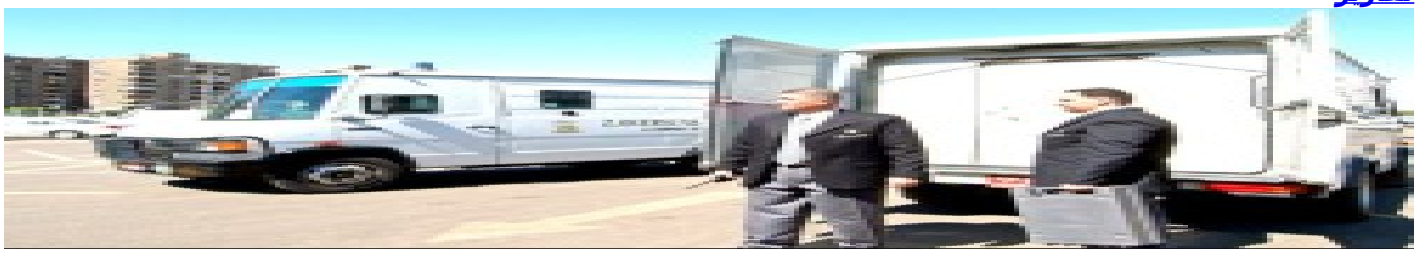

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

ةيهلالإا لدعلا ةمكحم مامأ لثمي "تاماداعلإا يضاق" ..ةيساقلا ماكحلأاب لفاحلجس

سجل حافل بالأحكام القاسية.. "قاضي الإعدامات" يمثل أمام محكمة العدل الإلهية

2025 يف هينج رايلام 286 ـل زفقة دارفلأا ضورق ..ةقراحلا دئلوفلا مغر نويدلا خفى لإ عقدتُ ةيرصملا رسلأا علاغلاو رقفلا ببسب

بسبب الفقر والغلاء الأسر المصرية تُدفَع إلى فخ الديون رغم الفوائد الخارقة.. قروض الأفراد تقفز لـ 286 مليار جنيه في 2025

ةيموقلا تاعورشملا ةرادإ ىضوف فشكتو فلالآ تائم نحطت ةيروتسد ةاسأم ..ةيكلملا عزن تاضيوعت فرص نود تاونس 4

4 سنوات دون صرف تعويضات نزع الملكية.. مأساة دستورية تطحن مئات الآلاف وتكشف فوضى إدارة المشروعات القومية

ةيسايسويجلا لللاظلااو ةطلسلااو زازتبلا :نيتسبإ تافلم | | روتينوم تسبإ لديم

ميدل إيست مونيتور | | ملفات إبستين: الابتزاز والسلطة والظلال الجيوسياسية

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية

- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©